ينقله غير العدل وقوله هو بسبب فصل يتو
سط بين المبتدا والخبر يؤذن بان ما بعده خبر
عما قبله وليس بنعت له وقوله لزانه يخرج ما يحي
صحيحا باد خارج عنه كما تقدم وتتفاوت رتبه
اي الصحيح بسبب تفاوت هذه الاوصاف
المقتضية للتصحيح في القوة فانها لما كانت مفيدة
لغلبة الظن الذي عليه مدار الصحة اقتضت ان
يكون لها درجات بعضها فوق بعض بحسب الامور
المقوية وان كان لذلك فما تكون رواته في الدر
جة العليا من العدالة والضبط وسائر الصفات التي
توجب الترجيح كان اصح مما دونه فمن الرتبة
العليا في ذلك ما اطلق عليه بعض الائمة انه اصح
الاسانيد كالزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر
عن ابيه ومحمد بن سيرين عن عبيدة عن عمر وعن
علي وكابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود ورد
انا في الدنيا كرواية بهز بن حكيم عن ابيه عن جده

عن جده عن ابي موسى وكحماد بن سلمة عن ثابت عن انس ودونها
في الرتبة كسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وكالعلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فان الجميع يشملهم
اسم العدالة والضبط الا ان الرتبة الاولى فيرجح من الصفات
المرجحة ما يقتضي تقديم رواياتهم على التي تليها وفي التي
تليها من قوة الضبط ما يقتضي تقديمها على الثالثة وهي
متقدمة على رواية ما يتفرد به هنا كمحمد بن اسحاق
عن عاصم بن عمر عن جابر وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وقس على هذه المراتب ما يشبهها والمرتبة الاولى هي
التي اطلق عليها بعض الائمة انها اصح الاسانيد والمعتمد
عدم الاطلاق لرتبة معينة منها نعم يستفاد من
مجموع ما اطلق عليه الائمة ذلك ارجحيته على ما لم
يطلقوه ويلحق بهذا التفاضل ما اتفق الشيخان
على تخريجه بالنسبة الى ما انفرد احدهما به وما انفرد
به البخاري بالنسبة الى ما انفرد به مسلم لاتفاق
العلماء بعدهما على تلقي كتابيهما بالقبول واختلاف
بعضهم في ايهما ارجح فما اتفقا عليه ارجح من هذه الجهة
حالم يتفقا عليه وقد حكم الجمهور بتقديم صحيح البخاري
في الصحة ولم يوجد عن احد التصريح بنقيضه واما ما نقل

لمن يمكنه صح

Copyright © King Saud University